

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | وفد بني

حنيفة

عبدالرحمن العجلان

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وفد بني حنيفة - 00:00:00

وفد بني حنيفة الوفود التي تتابعت الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة في السنة التاسعة واوائل السنة العاشرة يستاق ما قال الله جل وعلا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس - 00:00:20

سيدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ونصر الله جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم على المشركين وعلى كل من - 00:00:50

فكانوا معارضين له وبعد فتح مكة تتابعت الى النبي صلى الله عليه وسلم مبايعين له على الاسلام. فتتابعت وفود في السنة التاسعة لان فتح مكة في السنة الثامنة في رمضان. وواصل صلى الله - 00:01:20

عليه وسلم بعد فتح مكة غزوة حنين. وحصار الطائف. وقسمة غنائم حنين في الجعرانة. ثم انه اعتمر صلى الله عليه وسلم من الجعرانة. وتوجه الى المدينة عليه الصلاة والسلام. وامر على مكة عتاد ابن عشيد. وكان شابا صغيرا - 00:01:50

لكن النبي صلى الله عليه وسلم توسم فيه وتفرس فيه القدرة على الامارة والتوجيه واخذ الحق للمظلوم من الظالم. وكان عمره ثمان عشرة سنة رضي الله عنه وهو الذي قال يوم فتح مكة لما سمع بلال - 00:02:20

ان يؤذن فوق الكعبة ويقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قال لقد اكرم الله اسيدا اذ لم يسمع هذا بعد هذا امره النبي صلى الله عليه وسلم على مكة. كلمة هذه قبل ان يدخل - 00:02:50

في قلبه يقول اكرم الله اسيد يعني اباه لم يسمع بلالا يؤذن فوق الكعبة لو سمع شيئا يغيظه في ظنه ثم ان الله جل وعلا من عليه بالاسلام والايمان فامر النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن - 00:03:20

وسمعنا عشرة سنة على ما قيل. ثم توجه الى المدينة صلى الله عليه وسلم. وامر على الحج في السنة الثامنة عتاب ابن عشيد. رضي الله عنه. وفي السنة التاسعة غزا تبوك عليه الصلاة - 00:03:40

والسلام ثم جلس في المدينة يستقبل الوفود تتابعت الوفود ولهذا سميت السنة التاسعة بسنة الوفود وسنة في العاشرة كذلك. فتتابعت الوفود من كل جهة من جزيرة العرب من ادناها واقصاها. وهذا وفد بني حنيفة. جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:00

اما على ما قيل وعددهم سبعة عشر رجلا فيهم مسيلمة الكذاب. جاء وافدا مع قومه الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اختلفت الروايات فيه هل قابل النبي صلى الله عليه وسلم وطلب منه ان يجعل الامر له من بعده وان يعطيه شيء - 00:04:30

او انه ما جاء وما قابل النبي صلى الله عليه وسلم وانما اجازه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في رحل قومه لعله كان اصغرهم وكان حافظا للرحل. لما جاء الوفد وكلوه على حفظ الرحل - 00:05:00

جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واسلموا فاجازهم النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له ان معنا شخص في حفظ رواحلنا فقال ليس بشركم هذا ما دام انه خدمكم في حفظ رواحلكم واجازه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

كم اعطى له مثل ما اعطاهم عليه الصلاة والسلام؟ بعد هذا انصرفوا الى ديارهم ثم انه بعدما وصل الى بني حنيفة الى البلد فكر في امره وقال ما يمكن ان اتبع رجلا من قريش ان اعطاني شيئا - [00:05:40](#)

من الامر اتبعته والا فلا فارسل رسولين الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان له ان مسيلمة يقول كذا وكذا. فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم اتشهدان اني رسول الله - [00:06:10](#)

قالوا نشهد ان مسيلمة رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله امنت بالله ورسوله. ولولا ان الرسل لولا انكما رسولين لقتلتكم. ولكن الرسل - [00:06:30](#)

لا تقتل يقول عليه الصلاة والسلام فذهبت سنة. لا تقتل الرسل وان اساءوا. فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم بان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. فارتد عن الاسلام - [00:06:50](#)

ودع النبوة وبدأ يشجع ويأتي بكلام يضاها في القرآن وشتان بين هذا وهذا كما قال وعنده على ما قيل عمرو بن العاص يقول يا وبر يا وبر ان انما انت جناحان وصدر وسائر كحقر نقر. ويأتي منها السجعات السخيفة. ويسأل عمرو بن العاص يقول - [00:07:10](#)

اي قرآن وقرآن صاحبكم؟ قال له عمرو والله انك لتعلم واني اعلم انك كاذب. ولو اني في ظيافتك هذا كلام سخي. ويأتي بكلام سجع يضاها في القرآن قيل انه جاء مع الوفد الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب اليه - [00:07:40](#)

قال يسيلمة ان اعطيتني الامر بعدك اتبعتك. والا فلا وكان بيد النبي صلى الله عليه وسلم قطعة جريدة من جريد النخل. فقال لو سألتني هذه ما اعطيتك اياها. ولن تعدو حظك - [00:08:10](#)

وما قدر لك والله يكفيني اياك او كما قال صلى الله عليه وسلم لم يتبع النبي صلى الله عليه وسلم ودع النبوة. وقال ان محمد رسول للمدر يعني البناء وانا ورسول للوبر للبرية رعاة الابل وغيرهم - [00:08:30](#)

وقال كلاما سخي. والنبي صلى الله عليه وسلم رأى رؤيا وهو في المنام بانه القي في يديه سوارين من ذهب. ففزع لهما عليه الصلاة والسلام لانه من المعلومات انه كان ينهى عن لبس الذهب للرجال. فاوحي الي وقيل انفخهما فنفختهما. فاولتهما - [00:09:00](#)

يخرجان من بعدي. وخرجا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم مسيلمة الكذاب واليمامة والاسود العنسي في اليمن. والاسد العنسي قتل قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بيوم وليلة. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه لما جاءه الوحي بذلك قبل ان يموت - [00:09:30](#)

عليه الصلاة والسلام. ثم جاء الخبر بعد فوات النبي صلى الله عليه وسلم. ومسيلمة الكذاب قتل في حروب الردة قتله وحشي قاتل حمزة رضي الله عن حمزة. يقول قتلت خير الناس وقتلت شر الناس - [00:10:00](#)

وهو ترصد قال يريد ان يكفر عن فعلته الشنيعة والسيئة بقتله حمزة رضي الله عنه لانه اسلم بعد هذا وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اخبرني كيف قتلت حمزة؟ حمزة شجاع وما تستطيع ان - [00:10:20](#)

ذلك القرب منه لكن كيف قتلت؟ فاخبره انه ترصد له ثم يكون له هم الا قتل حمزة لانه قيل له ان قتلت محمدا فلك كذا. وان قتلت عليا فلك كذا. وان قتلت حمزة فلك كذا. يقول فكرت ان محمد - [00:10:40](#)

ما استطيع القرب منه. وان علي من قرب حوله قتله. وان التمس الغرة من حمزة وكان تابعا لمجموعة من الكفار فرماه فقتله رضي الله عن حمزة وارضاه. سيد الشهداء بعد قتلي لحمزة وبعد ان ادخل الله الايمان والاسلام في قلبه. يقول قلت في نفسي ساكفر ما فعلت. بان احاول - [00:11:00](#)

قل ان اقتل احدا خبيثا سيئا وقتل مسيلمة الكذاب في خلافة ابي بكر رضي الله عنه في حروب فكان وفد بني حنيفة فيهم مسيلمة لكن هل وجاء مع الوفد الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله الامر بعده وقال له لو سألتني هذه الجريدة ما - [00:11:30](#)

اياها او ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب اليه في مكانه الذي هو فيه نازل فيه في المدينة كما جاء في بعض الروايات او انه لم يلتق بالنبي صلى الله عليه وسلم وانما اجازه النبي صلى الله عليه وسلم مع قومه ولما رجع الى الامام - [00:12:00](#)

ما ادعى النبوة. والكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كذب شنيع. وادعاء النبوة ادعاء شنيع. ولذا من ادعى النبوة فضحه الله جل وعلا. قد يفتري على الله وكل عاقل لا يصدق له لكن قد يفتري النبوة يدعي النبوة فقد يصدق بعض الناس كما فعل - [00:12:20](#)

اصحاب مسيلمة صدقه فنام من الناس كثير وكانوا يقاتلون دونه في حروب الردة. التي استشهد فيها عدد من الصحابة رضي الله عنهم فاغتر به اناس فلذا فضحه الله جل وعلا ما - [00:12:50](#)

يذكر اسمه الا ويقال لمعه الكذاب. ما يقال مسيلمة. وانما يقال مسيلمة الكذاب. لانه كذب وافتري ودع النبوة. وقتله الله جل وعلا في حروب الردة في سنة اثنا عشر من الهجرة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه. نعم. وفد - [00:13:10](#)

وفد بني حنيفة كانت وفادتهم سنة تسع من الهجرة. وكانوا سبعة عشر رجلا فيهم مسيلمة الكذاب وهو مسيلمة ابن ثمامة ابن كبيب ابن حبيب ابن الحارث من بني حنيفة نزل هذا الوفد في بيت رجل من الانصار - [00:13:40](#)

ثم جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا. اسلم الوفد الذين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم اسلموا. واظهروا الاسلام. نعم. واختلفت الروايات في مسيلمة الكذاب. ويظهر بعد التأمل في جميعها ان مسيلمة - [00:14:00](#)

صدر منه الاستنكاف والانفة والاستكبار. يعني التكبر والتعظيم. قال في نفسه كيف اتبع فتى من قريش او رجلا من قريش نحن وقريش كفرس الرهان نتسابق فما يمكن ان اذعن لواحد من قريش نعم ويظهر بعد التأمل - [00:14:20](#)

في جميعها ان مسيلمة صدر منه الاستنكاف والانفة والاستكبار والطموح الى الامارة وانه لم يحضر مع سائر واهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا قول انه لم يحذر وان النبي اجازه. ولما قالوا للنبي - [00:14:40](#)

انه حافظا لرحالنا قال اما انه ليس بشركم. فارسل له جائزته قبل ان يأتي. وطأ بهذه كلمة وقال زكاني محمد. قال انه ليس من شركم. نعم. وان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:00](#)

اراد اراد استئنائه بالاحسان بالقول والفعل اولا. فلما رأى ان ذلك لا يجدي فيه نفعا تفرس فيه تفرس صلى الله عليه وسلم في الشر وقال انه اذى والله اعلم هو الذي يخرج - [00:15:20](#)

يدعي النبوة وادعي النبوة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اري قبل ذلك في المنام انه اتي بخزائن الارض فوق في يده سوى ران من ذهب - [00:15:40](#)

فكبرا عليه واهما. يعني استعظم هذا عليه الصلاة والسلام وضاق صدره بذلك ان يكون عليه ذهب. وهو اه عن الذهب صلى الله عليه وسلم للرجال. نعم. فاوحي اليه ان انفخهما فنفخهما فذهبا - [00:16:00](#)

فاولهما صلى الله عليه وسلم كذابين يخرجان من بعده. فلما صدر من مسيلمة ما صدر من من الاستنكاف قد كان يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده - [00:16:20](#)

قطعة من جريد قطعة من جريد ومعه هذا خول بان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه في مكانه الذي هو هلا فيه الوفد لاستئنائه وتأليفه ولعل الله ان يهديه للحق والنبي صلى الله عليه - [00:16:40](#)

صلى الله عليه وسلم متواضع كريم عليه الصلاة والسلام كما مر علينا انه لما سأل عن شاب يهودي فقده كان يأتي حوله فقيل له انه مريض فقال هيا بنا لزيارته شاب يهودي مريض ذهب يزور عليه - [00:17:00](#)

والصلاة والسلام ومعه بعض الصحابة. فدعاه الى الاسلام. وهو مريض. فرفع الشاب طرفه سئل ابيه فقال عطا ابا القاسم لانه يعرف ان الحق مع ابي القاسم صلى الله عليه وسلم والرجل الولد بين عليه - [00:17:20](#)

ترى الموت فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قضى مات فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الصحابة رضي الله عنهم جهزوا اخاكم لانه شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفارق اليهود - [00:17:40](#)

فهو عليه الصلاة والسلام متواضع ويتوجه الى الكفار لعل الله ان يهديهم للاسلام ويرغبهم في ذلك ازورهم في اماكنهم ويعرض نفسه عليهم ما كان عنده تمناع او يقول حتى يأتوا - [00:18:00](#)

بل كان يذهب اليهم فقيل انه ذهب صلى الله عليه وسلم الى مسيلمة في مكان نزل في المدينة فقال له اتبعت على شرط ان يكون لي

الامر من بعدك؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذه ما اعطيتك - [00:18:20](#)

فاياها لان الامر لله جل وعلا. نعم. جاءه رسول الله الله عليه وسلم وفي يده قطعة من جريد ومعه خطيبه ثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه فوقف على مسيلمة في اصحابه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خلينا بينك وبين الامر ثم جعلته لنا - [00:18:40](#)
ابعدك؟ فقال فقال صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتها ولن تعدوا امر الله في ولا. يعني لن تتجاوز ما قدره الله جل وعلا عليك. ان كان الله جل وعلا قد قدر عليك الشقاوة فلن - [00:19:10](#)

تهتدي وان كان الله جل وعلا يريد لك الخير فلن تدعوا امر الله. وهذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب. ما حكم على مسيلمة بانه ضال مضل لانه لا يدري عليه الصلاة والسلام ماذا - [00:19:30](#)
له به ومن المعلوم ان هذه الامور عند الله جل وعلا لا يعلمها لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا ما اطلع الله جل وعلا بعض رسله على ما شاء من غيبه. والا فمن يقول عن سحرة فرعون - [00:19:50](#)

ان جاءوا لمخاصمة ومجابهة موسى وهارون عليهم الصلاة والسلام وهما يقولان بعزة فرعون انا لنحن الغالبون بعد سويغات قليلة شهدوا ان لا اله الا الله وصدقوا برسالة موسى وهارون عليهم الصلاة والسلام وتسلط عليهم فرعون وقتلهم وصلبهم وما لهم الى الجنة. شهداء ان الله - [00:20:10](#)

جل وعلا وهم قبل قليل يقولون بعزة فرعون انا لنحن الغالبون. فمن يدري عن خواتم الامور ولما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم رأس ابي جهل جاء به المبشر بانه قتله قال عليه الصلاة والسلام هذا فرعون هذه - [00:20:40](#)
الامة ما قاله عليه الصلاة والسلام قبل ان يقتل لانه لا يدري ماذا يختم له. سوى عمه ابي لهب فهو يعرف عليه الصلاة والسلام انه لا يهتدي لان الله جل وعلا انزل عليه ثبت يدا ابي لهب وتب - [00:21:00](#)

ما اغنى عنه ماله وما كسب. سيصنع نار الذات ذات لهب. فمن قاله جل وعلا يطلع بعض اصوله على ما شاء من غيبه. والا فالغيب لا يعلمه الا الله جل وعلا. ومن شاء سبحانه - [00:21:20](#)
اطلعه على شيء من ذلك. قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله فالنبي صلى الله عليه وسلم ما قال له مالك النار او نحو ذلك. قال لن تعدوا قدرك لن تعدوا ما قدر الله عليك. ما - [00:21:40](#)

لا يدري عليه الصلاة والسلام لكنه تفرس فيه لما رأى من شقاوته وجداله وخصامه واستنكافه فيه انه يدعي النبوة وبهلك. نعم. ولئن ادبرت الله فلما وصدر من مسيلمة ما صدر من الاستنكاف وقد كان يقول ان جعلني يا محمد الامر من بعده ثبت فلما - [00:22:00](#)
مسيلمة ما صدر من الاستنكاف وكان يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده قطعة من جريد. ومعه خطيبه ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه. حتى وقف عليه الصلاة - [00:22:40](#)

السلام له خطيب وله شعراء كل حسب اختصاصه يجابون من يأتي من الوفود وهو عليه الصلاة والسلام يتكلم مع من يريد الكلام معه ثم يكل الامر الى الخطيب او الشاب - [00:23:00](#)
حسب اه نوعية الوفد. فان كان الوفد فيهم الشعراء فوض الامر اليها شعراء اسلام رضي الله عنهم وان كان الوفد فيهم الخطباء فوض الامر الى خطبائه صلى الله عليه وسلم وهو خطيب - [00:23:20](#)

وثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فكلمه فقال له سينما ان شئت خلينا بينك وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك. فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتك - [00:23:40](#)
سقهاء ولن تعدوا امر الله فيك. ولئن ادبرت ليعقلنك الله. والله اني لاراك الذي اريت فيه ما رأيت ثابت يجيبك عني ثم انصرف. واخيرا وقع ما تفرس فيه النبي صلى الله عليه - [00:24:00](#)

عليه وسلم فان مسيلمة لما رجع الى اليمامة بقي يفكر في امره حتى ادعى انه اشرك في الامر مع النبي صلى الله عليه وسلم فادعى النبوة وجعل يشجع السجعات واحل لقومه الخمر والزنا وهو مع ذلك يشهد - [00:24:20](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نبي. وافتنن احل اسقط عنهم الصلاة اول شيء واحل لهم الخمر والزنا. ماذا بقي من الاسلام؟

ويدعي انه مؤمن او انه ان محمدا رسول ونبي. يعني يشهد ان محمدا رسول الله. لكن يقول انا شريكه - [00:24:40](#)

وافتتن به قومه فتبعوه واشفقوا معه تفاقم امره فكان يقال له رحمن اليمامة لعظم قدره فيهم. وكتب الى رسول الله يعني احبوه واتبعوا وسموه رحمن. ولما نزل قول الله جل وعلا قل ادعوا الله وادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله - [00:25:10](#)

اسمعوا الحسنی. قال الكفار ما نعرف الا رحمن اليمامة. يريد منا محمد ان ندعو رحمن اليمامة وكان يسمى رحمن لانه في زعمهم انه رحمهم واسقط عنهم ما يشق عليهم وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا قال فيه اني - [00:25:40](#)

اشركت في الامر معك وان لنا نصف الامر ولقریش نصف الامر. فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قریش يتجاوزون حدهم ولا الامر بيني وبينك انت لك الحجاز وانا لي نجد انت لك - [00:26:10](#)

الامر الاول ورسول الى المدر يعني البنا وانا رسولي الى الوبر. يعني البر والبوادي. لكن ايكفيكم انتم يا قریش حقكم. تجاوزتم حقكم الا حقي. يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:26:30](#)

اكف عن حقه هو الذي ارسل الرسولين الى النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب قال فيه ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين - [00:26:50](#)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء ابن النواحة وابن اثال رسولا مسيلة الى النبي صلى الله عليه وسلم من من اليمامة جاؤوا مرسلين من قبل مسيلة يعرضان على النبي صلى الله عليه وسلم ما طلب - [00:27:10](#)

مسيلة الكذاب. نعم. فقال صلى الله عليه وسلم لهما اتشهدان اني رسول الله قال تشهد ان مسيلة رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امننت بالله ورسوله لو كنت قاتلا - [00:27:30](#)

رسولا لقتلتكما. كان ادعاء مسيلة النبوة سنة عشر. وقتل في حرب اليمامة في عهد في ابي بكر الصديق رضي الله عنه في ربيع الاول سنة اثني عشرة من الهجرة قتله وحشي قاتل حمزة. يعني - [00:27:50](#)

ما متع والحمد لله وما بقي الا سنة احدى عشر. سنة عشر ادعى النبوة في اخرها وسنة اثني عشر في اولها قتل. فما متع فيما ادعاه الا سنة واحدة كاملة سنة احدى عشر وفي حروب - [00:28:10](#)

مع الصحابة رضي الله عنهم واما المتنبا الثاني وهو الاسود العنسي الذي كان في اليمن فقتله فيروز واحتز رأسه قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم معمر من قبل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:30](#)

سلم على جهته واحتز رأسه قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بيوم وليلة فاتاه الوحي صلى الله عليه وسلم فاخبر به اصحابه رضي الله عنهم. وهذه معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم اخبر عن - [00:28:50](#)

اما يعلم عنه الناس قبل وفاته عليه الصلاة والسلام بيوم وليلة اخبر ان الاسود العنسي قتل فله فيروز فبشر بهذا الصحابة وقضى عليه الصلاة والسلام ولحق بالرفيق الاعلى ثم جاء الخبر من - [00:29:10](#)

يمني فيما بعد في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه. ثم جاء الخبر من اليمن الى ابي بكر رضي الله عنه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:29:30](#)

يقول السائل في الحرم يوزع بعض المحسنين المال فهل لاخذ هذا المال وانا لا اريده لنفسه وانما اريد شراء بعض المطويات الدينية وتوزيعها هل يجوز لذلك ما يوزع في الحرم من دراهم وغيرها قد يكون زكاة زكاة - [00:29:50](#)

وزكاة المال ما يصح ان يشتري بها كتب. ولا يناسب ان يأخذها المرء لغيره انما ان كان من اهل الزكاة يأخذ وان لم يكن من اهل الزكاة فلا يأخذ. والله جل وعلا في كتابه العزيز - [00:31:20](#)

لم يكل بيان هذا لملك مقرب ولا لنبي مرسل. فقال جل وعلا انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية اصناف وصنفان منهما منهم ما يعطيهم الا الامام - [00:31:40](#)

اهم العاملون عليها والمؤلفة قلوبهم. هؤلاء الذين يتولى اعطاءهم اذا شاء واراد الامام للمصلحة والا فسائر المزكين ما يدفعون زكاة شيئا من زكاتهم للعاملين ولا للمؤلفة ثوبهم غالب ما يوزع في المسجد الحرام يكون من الزكاة والزكاة - [00:32:10](#)

للفقراء فمن كان منهم يأخذ ومن لا فلا والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه شابان جلدان يسألانه من الصدقة صوب فيهما النظر عليه الصلاة والسلام يعني رأى الشباب والفتوة والقوة - [00:32:40](#)

فقال عليه الصلاة والسلام ان شئتما اعطيتهما ولا حظ فيها لغني لقوي مكتسب. وكل الامر صلى الله عليه وسلم اليهما وائتمنهما على هذا. ان شئتما اعطيتهما ولا حظ فيها لصنفين من الناس. من هم؟ الغني اللي عنده ما يكفيه. والقوي المكتسب. بهذا - [00:33:00](#)

شرط قوي يعني يستطيع العمل ويكسب. يعمل ويستفيد لكن فيه قوي غير مكتسب لا يعطى من الزكاة قوي غير مكتسب مثل اذا تفرغ لطلب العلم او ما استطاع ان يعمل لعمل ما او - [00:33:30](#)

ضعيف ما يستطيع العمل. فيعطى من الزكاة حتى وان كان قويا. ويوكل الامر اليه ما يقال له احد شهود واثم بشهود من جيرائك او من اخوانك او من معارفك بانك من اهل الزكاة هذه امانة بينه وبين ربه - [00:33:50](#)

تبارك وتعالى. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئتما اعطيتهما ولا حظ فيها اثنين من الناس لا حظ فيها لغني لانه قد يكون معاق او مريض او كذا لكنه غني فليس له حق - [00:34:10](#)

حظا في الزكاة حتى وان كان مريض. وقوي مكتسب بهذه الصفة. اللي يكسب كل يوم يومه او كل شهر من شهره مثلا يكتسب ما عنده غنى غنى ولا عنده مال لكنه يعمل ويكسب قوته اليومي - [00:34:30](#)

بعمله فلا يعطى من الزكاة. فلا يجوز للمرء ان يأخذ من الزكاة وهو ليس من اهلها. ان كان من اهلها فنعم. فهي تعينه. والله جل وعلا حكيم عليم حينما فرض الزكاة - [00:34:50](#)

فهو يعلم جل وعلا مصالح عباده ويعلم ما يكفي عباده. وفرض النسبة الكافية في الاموال فقراء التي تغنيهم بالسنة. قوت السنة يأخذه كل فقير من زكاة نفس السنة نعم في بقية لا تروحوا - [00:35:10](#)

يقول انني اجد بعض المطويات والكتب في المسجد الحرام واخذها وانقلها الى مكان اخر واقول لا يا اخي. هذه قد تكون موقوفة واراد صاحبها ان تكون في المسجد الحرام او في غيره من المساجد لتقرأ فيه. فلا يجوز نقلها الى مكان اخر الا صاحبها هو الذي اذا لم يكن او - [00:35:40](#)

على هذا ينقلها. لكن موقوفة على المسجد او موضوعة في الارفف مع المصاحف. فصاحبها اراد ان يقرأ فبها رواد المسجد مثل المصاحف التي توقف على مسجد ما ما يسوء نقلها الى مكان اخر او ينقل الانسان من - [00:36:20](#)

فصاحب الموجودة في المسجد الحرام او في غيره من المساجد الى بيته. ما يسوغ له ذلك لانها موقوفة في هذا الموقع فيتركها فيما كان الا اذا اعطي اليها من قبل الموزع اعطاه اياها - [00:36:40](#)

فهذه يخرج بها ويستفيد منها تقول السائلة كنت حبل في خمسة اشهر واجهت اذهب وكان السبب هو اني احمل الاشياء الثقيلة مما اثر علي هل علي كفارة؟ وهل انا مفرط ومسبب - [00:37:00](#)

في موت الجنين او لا ما يجوز للام ان تعمل على اسقاط الجنين حملها للاشياء المعتادة لا بأس عليها اذا كانت ما قصدت اسقاط الجنين وانما تحمل هي التي اعتادت حمله فهذا لا يؤثر ولا يضرها حتى لو سقط الجنين بسبب ذلك لانها ما قصدت هذا - [00:38:20](#)

وانما قصدت عمل ما كانت تعمله من قبل. والجنين بعد نفخ الروح فيه ما يجوز للام ولا للاب ان يسقطوه لانه نفس ونفخ فيه الروح فلا يجوز. ذكر بعض الفقهاء رحمهم الله - [00:38:50](#)

جواز اسقاط النطفة قبل اربعين يوما بدواء مباح اذا لم يكن فيها ضرر على المرأة. وبعضهن انا اسقاط النطفة مطلقة حتى ولو لم ينفخ فيها الروح. واذا حصل من الانسان خطأ في مثل هذا - [00:39:10](#)

هذا فعليه التوبة والاستغفار. والله جل وعلا يتوب على من تاب يقول السائل اصابني رعاة في نهار رمضان ونزل فبعد الضم على حلقي فبلعته دون قصد مني. فهل صيامي صحيح؟ علما بانني قضيت ذلك اليوم - [00:39:30](#)

اذا دخل في حلق الصائم شيء من الرعاة بدون اختياره فلا يضيع والحمد لله. انما لا يقصد بلع الدم. واما اذا دخل في حلقه بدون قصد منه فلا يظيره وصومه صحيح والحمد لله - [00:40:00](#)

يقول السائل انا شاب من خارج المملكة وقد كنت ادعو الله ان يسكنني مكة والحمد لله فقد استجاب والله دعائي وان انا الان مقيم في مكة منذ اربع سنوات وقد عرضت علي فيزا للعمل في من البلاد - [00:40:30](#)

في البلاد الكافرة فهل انا اذا سافرت اليها؟ هل اكون ما شكرت النعمة؟ اذا تيسر للعسر اسلم الإقامة في بلاد المسلمين وخاصة في مكة افضل البقاع على الاطلاق فلا يجوز له السفر - [00:41:20](#)

الى بلاد الكفار الا لضرورة. او مهمة تنقضي سريعا والا فلا يجوز له الإقامة مع الكفار لانه خطر على نفسه وعلى دينه وعلى سلوكه. فما ينبغي للمسلم ان يفرط في - [00:41:40](#)

سلوكه واتجاهه بقصد جمع شيء من المال او نحو ذلك. وانما يتقي الله في نفسه اذا حصل له الإقامة والرزق الحلال وان قل في بلاد المسلمين فهو خير له في دينه ودنياه - [00:42:00](#)

يقول السائل متى يكون الشخص من حاضرم المسجد يا حرام يكون من حاضرم المسجد الحرام اذا اقام في مكة او ما حولها وقريبا منها ونوى الإقامة. نوى الإقامة فيها. ولم يأتي بقصد العمرة او قصد الحج. يقول السائل هل يجوز للحاق بالتكبير - [00:42:20](#)

اخيرة من صلاة الجنازة. اي نعم. يجوز. ما دام بقي على الامام شيء من صلاة الجنازة ما سلم فانت ادخل معه وان كان في الجنازة باقية فاقض ما فاتك. على صفتها وان كانت الجنازة محمولة - [00:42:50](#)

كما هو الحال في المسجد الحرام والمسجد النبوي وبعض المساجد الكبيرة. اذا سلم الامام حملت الجنازة بسرعة. فتابع تكبيرات الاربعة وسلم. وتكون ادركت صلاة الجنازة. واما ان كانت الجنازة باقية. كما هو الحال اذا - [00:43:10](#)

صلي عليها في المقبرة او صلي عليها في مكان يطلع ذوي اهل الجنازة على المصلين انه باقي اناس يصلون تتركونها فكمل الصلاة على صفتها يقول السائل ما حكم من لبس ثيابا تحت الكعبين بدون خيلاء؟ يحرم - [00:43:30](#)

لبس الثياب اسفل الكعبين. ايا كان الثوب. سراويل قميص مشلح. بنطلون اي نوع من انواع الثياب يحرم. فان كان مع هذا خيلاء فهو اشد تحريما تقول السائلة هل يجوز للحائض ان - [00:44:00](#)

تدخل المسجد الحرام وتجلس من غير طواف وصلاة. الحائض لا يجوز لولاها ان تجلس في المسجد الحرام ولا في غيره من المساجد. وانما لها المرور ما تمنع من الدخول تدخل مع رفقتها تحمل لهم شيئا او تأخذ منهم شيء او تكلمهم او تعطيهم خبر - [00:44:30](#)

او تدفع العربية بصاحبته وتأتي فيما بعد تدفعها للذهاب بها لا حرج. ان تدخل ولا تجلس. لكن تمنع من الجلوس الحائض والنفساء في المسجد الحرام وفي غيره من المساجد. وهناك فرق بين الجلوس - [00:45:00](#)

وبين الدخول. الدخول لها الدخول لكن ما تجلس. تأتي لرفقتها مثلا بخر حاجة يريدونها تأخذ منهم شيء تعينهم من اراد الخروج تعين من اراد الدخول الى المسجد ثم تخرج ولا تجلس فيه - [00:45:20](#)

يقول السائل بذل اثناء الطواف وجد عشرين ريالافاخذا فما الحكم ما يجوز للمرء ان يأخذ لقطة الحرم الا اذا اراد انشادها لا تحل لقطته الا لمنشد. اذا هذا ان يسأل عنها صاحبها يبحث عن صاحبها والا فالاولى له تركها. وما دام اخذها يحاول ان عرف صاحبها - [00:45:50](#)

والا يتصدق بها عنه يقول السائل كنت تاجرا وبعد ذلك خسرت اموالا كثيرة. وانا الان في دين فهل يجوز لي طلب المساعدة من الاصدقاء لقضاء ديني اذا لم يكن عندك سداد فلا بأس. لكن اذا كنت مدين ولك اموال لكن تقول ما احب ان ابيعها بخسارة - [00:46:50](#)

فلا يجوز ان تأخذ من الزكاة. واما اذا لم يكن عندك شيء فلا بأس ان تطلب المساعدة من اخوانك لتقضي ابنك يقول السائل ما حكم التداوي بالكحول على الشكل الموجود بالصيدليات في الاشربة؟ وما حكم بيعه في مزيل العرق وخلافه - [00:47:40](#)

الكحول التي يستعملها الفساق بدل المسكر يسكرون بها محل خلاف بين العلماء رحمهم الله في نجاستها هل هي نجاسة العين او محرمة الشرب؟ فقط وليست من اجهزة العين مبني على خلاف العلماء رحمهم الله في نجاسة عين الخمر. لان بعض العلماء رحمهم الله يقول الخط - [00:48:10](#)

محرمة الاستعمال هذا بالاتفاق وبالاجماع. لنص القرآن والسنة واجماع المسلمين. لكن اذا اصاب الثوب اهي نجسة او لا؟ يقول لا ليست بنجسة. لو اصاب الثوب فلا يغسل من اثر ذلك. اخرون يقولون - [00:48:40](#)
محرمة ونجسة. فاذا اصاب الثوب يلزم غسله. فالخلاف بين العلماء في نجاستها واما استعمالها اذا كانت مسكرة او ما اسكر الكثير فالقليل محرم. الكحول اذا كانت مسكرة فانها محرمة. او مخلوطة بشيء محرم فهي محرمة. والله جل وعلا لم يجعل شفاء -

[00:49:00](#)

ها هم امة محمد صلى الله عليه وسلم فيما حرم عليها فما حرم لكونه مسكر ولا يسكر الا اذا كان كثير فيحرم القليل منه والكثير -

[00:49:30](#)